السنة الاولى عدد ٤٧ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 47

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GERANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيم الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥ «
في تونس والمغرب وطرابلس « «	٤٥ «
عن نصف سنة « «	٣٠
في سائر الاقطار « «	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر -- يوم الثلاثاء ٢٣ رجب الاصب ١٣٥٤ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٢٢ اكتوبر ١٩٣٥

من الفرقة والخصام الى الالفة والوئام ! رشيد رضا فى نظر الزعيم الثعالبى . سياسة الاسبوع . وفد جمعية العلماء المسلمين بالاصنام . الجمود آفات النهوض

من الفرقة والخصام الى الالفة والوئام !

فهل من مذكر ؟

جاء فى الاهرام الصادر في ١٠ رجب لمراسله الخاص بالقدس تحت عنوان : (اتفاق الاحزاب فى فلسطين لاتقاء اخطار المستقبل) ما يلي :

« على اثر اضطراب الجو الدولي و وقوع الحرب فى الحبشة راجت في المقامات السياسية العربية فكرة ترمى الى ايجاد التفاهم السياسي بين الاحزاب العربية لخدمة فلسطين خاصة والقضية العربية عامة وقد نشأت هذه الفكرة من مساعى الاحزاب و رجال السياسة العربية في خارج فلسطين . وقوبلت بارتياح عام من جميع الاحزاب الفلسطينية و من جميع الصحف على اختلاف نزعاتها »

مرحى مرحى !! يا رجال العرب يا اهل العقل و اولي البصائر النيرة و النظر البعيد ! لقد تفطنتم انتم و من على شاكلتكم للخطر المهول الذى جاء يحبو من الحريق الذى سيكون له ضرام فشرعتم في حفر الخنادق العميقة ، و بناء السدود المتراصة امامه ، بدفن الاحقاد والضغائن و نسيان الماضى بما فيه ؛ والضغط على العواطف ، و تحكيم العقل والحكمة الرشيدة ، وبجمع الكلمة وتوحيد الشمل وضم الصفوف ازاء الخطر الداهم !

حقا ! يجدر بكم و بامثالكم من الزعماء والرؤساء والعلماء واعيان البلاد ان تأووا الى ركن من الاتحاد و الوئام شديد . فان الامر جد ليس بالهزل اذ الساعة رهيبة ؛ واليوم يوم عبوس قمطرير فلا ينفع فيه مال و لابنون الا من اتاه بقلوب متآلفة ، ونفوس متلاحمة ؛ وافكار متمازجة ، والسنة متوافقة وايد متصافحة ، وصفوف متراصة ، و وجوه متحدة كما تفعل اليوم جميع الامم التى شعرت حقيقة بالخطر الداهم ، واحست باستهداف عزتها وكرامتها و كيانها ووجودها له ؛ فان كل من له المام بمجاري الاحوال العالمية يرى مبلغ ما تبذله كل امة من تلك الامم في سبيل تعزيز مركزها وتدعيم كيانها من المساعى الكبيرة ، و الجهود الهائلة حتى لا تصبح امام امر واقع فتندم ولات ساعة مندم!

والويل كل الويل من يوم الفزع الاكبر لكل امة لم تقدر للمستقبل قيمته و لم تزنه بميزانه ، ولم تحسب له حسابه ، و لم تشعر لها حتى بوجود في هذه الحياة ؛ فانقسمت طوائف واحزابا و تفرقت قبائل وعشائر واصبحت كلها زعماء ورؤساء وقادة وسادة واعيانا تتناحر على النقير والقطمير و الفتيل ؛ وتتقاتل على السفاسف والتوافه من الامور ، وتتفانى على الفلس والفلسين والدرهم والدينار ...!

ان خاصموا فبالفجور ؛ وان دبروا فللفساد وان فكروا فللهدم والتخريب ، وان اجتمعوا فللتفريق وتبديد الشمل ، وان تنافسوا فللسعاية ، وان تآزروا فللنكاية ، وان تناصروا ففى سبيل الشيطان وان تعاونوا فعلى الاثم والعدوان ؛ وان بذلوا الاموال فلاجل « تفنات » ولتفنات وحدها !

أن تشجع احد لمناصرة الحق أجبنوه ؛ وان أقدم احد على المجاهرة بالباطل شجعوه ، ان تكرم احد من فضل ماله بمساعدة مشروع خيري عدوه سفيها مسرفا ، وان اطلق يديه في ثروته في طرق الشر والافساد راوه حاتم الوقت والزمان ! ان اهتم العاملون المخلصون بامر داهم حسبوهم فضوليين لاشغل لهم ؛ وان قامت ثلة لتاييد الباطل و اقرار الفساد انزلوهم منازل الاجلال والتعظيم ، ان فتحت امامهم نافذة من الخير اسرعوا في اغلاقها وان فتح لهم باب من الشر زادوا ففتحوا سائر ابوابه على مصاريعها .

و هكذا شانهم — الا من رحم ربك — ازاء الخير والشر ، والاصلاح والافساد ؛ والحق والباطل والصواب والخطإ ؛ والعلم والجهل ، والنور و الظلمة والسعادة والشقاوة ، والحياة والموت ! كأنهم خلقوا من طينة لو مزجت لكانت نواة من الشر والافساد ، والباطل والخطا والجهل والظلمة والشقاوة والموت . كل هذا فى اي وقت ؟ و في اي زمان ؟ في وقت يدمدم فيه البر والبحر والهواء بزعازع ! وتزمجر فيه الارض والسماء باهوال واي اهوال ! في زمان ادركت فيه مغبة الاختلاف وعواقبه الوخيمة احزاب كانت متنافرة فتآلفت ؛ وجموع كانت متلاشية فتضامت وصفوف كانت متراشقة فتراصت !

نعم ان للازمة وطغيان الفساد من كل جهة دخلا كبيرا وتاثيرا شديدا على العقول بكسفها ، و على الاخلاق بفسخها ، وعلى النفوس بزعزعتها و على القلوب بزلزلتها وعلى الصدور بتضييقها ، وعلى الافكار بتعويجها ؛ وعلى الالسنة بتلويتها ؛ و على الايدى بشلها ، وعلى الارجل بعقرها ، و لكن لكل شيء حد ، ولكل بداية نهاية ، فالى متى والاستكانة لتاثير الازمة والاستخذاء لتيار الفساد ؟ ام هل لم تتسلط هذه الا علينا فقط ؟ افلم تخن بكلا كلها و تتراكم باطباقها ، وتتلاطم بامواجها على سائر الامم فتغلبت عليها ؛ وخرجت منها مرفوعة الراس موفورة الكرامة ساعية لترميم ما هدمته تلك الازمة القاسية من اسس المجد و دعائم الحياة ؟ على انا اذا استخذينا امامها بهاته الصورة المخجلة فكيف يكون موقفنا ازاء الازمات المقبلة المفزعة ؟ فهل نذوب كالملح فى الماء ونصبح اثرا بعد عين ؟ واذا كنا كذلك فبطن الارض لنا خير من ظهرها فلنفسح اذا من الآن امام من يصلح للبقاء و يقدر للحياة قيمتها و معناها !

وبعد فهل آن للزعماء و العلماء والرؤساء والاعيان بالجزائر وغير الجزائر ان يذكروا و يحتذوا حذو احزاب فلسطين فيدفنوا الضغائن والاحقاد و ينسوا الماضي بما فيه ويضغطوا على عواطفهم ، ويضحوا فى سبيل المصلحة العامة مصالحهم الشخصية واهواءهم الذاتية ، و يحكموا في مشاكلهم و منازعاتهم كتاب الله و سنة رسول الله وسنن الكون وقواعد العمران فيلموا شعثهم ويجمعوا كلمتهم و يضموا جموعهم ، وينظموا صفوفهم صيانة لكيانهم وحفظا لوجودهم من الطواري والمباغتات .

ومتى يا ترى يسود الانصاف والخضوع للحق والاذعان للفضل والعلم والحكمة ؟ ومتى تلامس القلوب بشاشة الاسلام من المحبة والالفة والولاء وحسن الظن وحفظ الغيب والتعاون على الخير والبر والتقوى ؟ ومتى تتكامل القوى وتتعاون الكفاءات وتتلاحم المواهب فيستعين العالم بالعالم والمصلح بالمصلح ، والسياسي بالسياسي ؛ والحكيم بالحكيم ، والاديب بالاديب ، والفلاح بالفلاح ، والتاجر بالتاجر ، والصانع بالصانع ، الخ ؟ فيستفيد الجميع من مواهب الجميع . ويكون في كل فرد من القوة ما في بقية افراد الامة .

والله سبحانه هو ولي التوفيق و الهداية الى اقوم طريق .

رشيد رضا

في نظر الزعيم الثعالبي



(فقيد الاسلام و الشرق السيد « رشيد رضا »)

نشرت رصيفتنا مجلة « المغرب الجديد » الغراء تحت العنوان اعلاه حديثا قيما للاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي في شان فقيد الاسلام والشرق العلامة السيد رشيد رضا .

ومن يعرف قيمة الزعيم الثعالبي والسيد رشيد رضا يدرك المغزى البعيد الذى يحمله حديثه بين ثناياه نحو صديقه . وافادة لقراء « الامة » ننقله كما هو شاكرين فضل الرصيفة على اهتمامها بامثال هذه المواضيع الجليلة القدر الجزيلة الفائدة . ونصه :

« لقد تداعى ركن الاصلاح الاسلامي بوفاة حجة الاسلام الحافظ الثبت النقادة المغفور له السيد رشيد رضا .

كان رحمه الله عالما بالحديث ورجاله ، ناقدا لرواته ؛ مضطلعا بالفقه الاسلامي ؛ واقفا على مداركه بصيرا بمذاهب الفقهاء ، والمتكلمين ، وله من وراء ذلك عقل ثاقب ، وفهم صائب ، وكان مع غزارة علومه الدينية واطلاعه الواسع على تاريخ الاسلام وفهمه النير لكتاب الله تعالى ، عالما باللغة ، مضطلعا بالادب ، وكان شاعرا كاتبا ، ومعدودا من فحول الكتاب وائمة البلاغة ، وقد لا يوجد فيما نعلم بين علماء المسلمين من يدانيه في غزارة مادته العلمية والادبية والثقافية ؛ فقد كان مجتهدا في الاسلام ؛ موفقا فى تخريج احكامه والمطابقة بينها وبين حاجات المسلمين في عهدنا الحاضر .

نشأ الفقيد فى القلمون ، ودرس وتعلم على طائفة من علماء الدين واللغة في طرابلس الشام ، وظهر نبوغه وهو لم يزل في سن الحداثة ، وكان ميالا بفطرته الى مجانبة التقليد فى الدين و يميل الى الاخذ من الكتاب والسنة مباشرة ، واتباع السلف الصالح من الائمة فسلك مسلكهم ونشأ على غرارهم ولما كان من خصائص هذه الطبقة من علماء الامة ان يكونوا عالمين باحوال زمنهم ؛ واقفين على امراض مجتمعهم و ملمين بما يجري في هذا العالم من الاحداث وتقلبات احوال العالم في السياسة والاجتماع لم يهمل السيد هذا الجانب من العلوم السائرة والاطلاع على سياسات الدول والانقلابات الاجتماعية و ما يتخللها من عوارض واسباب ، فضم بذلك الى ثقافته الدينية ثقافة سياسية واسعة ؛ وانكشفت له الحجب عن اسرار مغامرة الشرق في هذا الانحطاط المريع الذى تدهور فيه ، وقارنها بما جاء في تعاليم الاسلام وشرائعه من اسباب النهوض والارتقاء ، فادرك ثاقب رأيه علل التدهور والانحطاط ، وشرع من ذلك العهد في دعوة المسلمين الى الاصلاح و نبذ التقاليد والتعاليم التى اودت بهم .

وكانت البلاد في ذلك العهد غير ملائمة لظهور هذه الدعوة ، ففضل صديقنا صاحب الترجمة ان يرحل الى مصر ؛ وكانت يومئذ ملتقى الاحرار والمفكرين من جميع انحاء الشرق والغرب ، وكانت ارحب البلاد صدرا لنشر مختلف الدعوات للتجديد والاصلاح في الدين والسياسة ؛ فصاحب فيها الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ؛ ولازمه فيها بقية ايام حياته ؛ فكان تلميذه الاول ووارث حكمته ؛ وعرف كل من الاستاذ والتلميذ مقام الآخر وبلاءه فى الجهاد لرفع ما نزل بالاسلام والمسلمين .

وكان من اثر هذا التعارف اعتزام السيد رشيد انشاء مجلة « المنار » الوضيء ولم تكد تصدر الاعداد الاولى منها حتى تخطفها العطاشى من المسلمين فى جميع الاقطار الاسلامية للارتواء من منهلها الصافي ، وهى اول مجلة ظهرت في وسط العالم الاسلامي في الدعوة الى الاصلاحين الديني والسياسي . وكانت هذه الدعوة مكبوتة تتلجلج فى الصدور ولا تنطق بها الشفاه ، الا النادر ، فوجد

العيارات والمدافع المشابهة لها

الفقرة الثالثة — المدافع وآلات قذف القنابل من جميع العيارات وكذلك قطعها بانفرادها

الفقرة الرابعة — المعدات الحربية اللازمة للاسلحة المعدودة تحت العددين ١ و ٢ اعلاه اي المعدات الحربية بتمامها وكمالها وبجميع انواعها .

الفقرة الخامسة — القنابل التي ترمي باليد والتوربيد والالغام المشحونة بالمواد المفرقعة والغير المشحونة وكذلك الآلات المعدة لقذفها او المولدة لانفجارها

الفقرة السادسة — دبابات القتال والسيارات العسكرية المدرعة والارتال المدرعة .

الصنف الثاني — البواخر الحربية بجميع انواعها بدخول المعدة لحمل الطيارات والغواصات

الصنف الثالث — الطيارات التابعة الموجب من حيث التركيب او المفككة سواء كانت اخف من الهواء او اثقل منه الواقع صنعها على صورة تسمح باعدادها للنقل الجوي بواسطة الميترايوز او القطع المدفعية الاخرى او لحمل وقذف القنابل او التوربيد

الصنف الرابع — المسدسات الاتوماتيكية التى يتجاوز وزنها ٦٣٠ غرام ذات العيار المتجاوز ٦ ميليميتر ٦٢٥ وكذلك المعدات الحربية اللازمة لها

الصنف الخامس

اولا — الطيارات المركبة او المفككة سواء كانت اثقل من الهواء واخف غير التى وقع التنصيص عليها فى الصنف الثاني

ثانيا — دواليب الطيارات بجميع انواعها

ثالثا — موتوراتها

الصنف السادس — اولا : الآلات المعدة لقذف الشظايا النارية التى من نوع ليفانس

ثانيا — غاز الخردل وجميع الغازات السامة الاخرى

ثالثا — البارود والمفرقعات اه

وفد جمعية العلماء

المسلمين الجزائريين و الشبيبة الجزائرية بالاصنام

تابع

افترق الجمع على الساعة الثامنة على ان يعود على الساعة التاسعة لحضور حفلة الشبيبة فى نفس القاعة فرجع الناس في الوقت المعلوم والساعة المعينة فبعد ان اخذوا مقاعدهم رفع الستار عن شاب لا يتجاوز عمره عشرة اعوام افتتح الحفلة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم انشأ التلاميذ في التمثيل فمثلوا عدة روايات دينية اخلاقية ابانوا فيها من محاسن الاسلام وسماحته ما جعل الحاضرين يسيلون الدموع اسفا على ما فرطوا في جنب هذا الدين الحنيف ومن تلك الروايات رواية بطل العرب سيدنا عمر بن الخطاب ودخوله في الاسلام فلقد مثلها الاولاد تمثيلا عليا فنيا صحيحا دل على ما لهم من الحذق والنباهة والخبرة التامة بفن التمثيل الذى احرزوا عليه على صغر سنهم في زمان قصير وذلك بفضل معلميهم وما بذلوه من النصح وانفقوه من الجهود حتى كونوا نشئا لا يقل فطانة وذكاء عن جاره الاروبي فجزاهم الله عنا وعن الدين والعلم خير الجزاء ثم انتقل التلاميذ الى دور الخطابة فى شتى المواضيع باللغة العربية الفصحى فالقى كل منهم خطابا قوي اللهجة صادق التاثير باستحضار باهر وفصاحة عجيبة وبيان غريب وفي اثناء ذلك القى الفاضل الشيخ السيد محمد بن علي ابن اخى العلامة الشهير الشيخ محمد عشيط عالم بجاجة ، خطابا مفعما بالنصائح بحث فيه الامة على التمسك بالسنة والابتعاد من البدع التى هى سبب سقوط الامة كما خطب فى اثناء ذلك شاعر الشباب وفاضل من رجال جمعية الشبيبة نسيت اسم فضيلته وختم الحفلة الاستاذ العقبي بخطاب في بابه فريد ثم انفضت الحفلة وتفرق الجمع في منتصف الليل ، بات الوفد في ضيافة الشباب الاصنامي الكريم وقد حضر معه مأدبة العشاء جماعة من الاهالي وعلى الساعة السابعة من صباح يوم السبت غادر بلدتنا قاصدا الجزائر وقد ترك فراقه في افئدتنا من لواعج الاحزان ما الله به عليم واعلنا اطلنا الكلام حول هذه الزيارة وليس لنا غرض والله يعلم ، في ذلك سوى اظهار الحقيقة وتصوير الموضوع والسلام .

وهذا نص الخطاب المومى اليه :

الحمد لله الذى هدانا لنعمة الايمان والاسلام ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الرحمة ومنقذ البشرية من اوضار الفجور والضلال وحنادس الآثام ، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى اثره وسلك سبل السلام ؛

اما بعد فيا اخواني الاعزاء وسادتي الكرام : لقد من الله علينا في هذا اليوم المبارك السعيد بزيارة وفد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لبلدتنا الاصنام واني ارجو الله واستمطر احسانه سبحانه وتعالى وفضله ان يجعل هذه الزيارة التى طالما دعت اليها الحاجة وشاقت اليها نفوس اخواننا الاصناميين بكل تلهف واغتباط اسأله جل ثناؤه ان يجعلها عائدة علينا بتوحيد كلمتنا وجمع ما تفرق من امرنا وفتح اغلاق قلوبنا وبث روح العمل الجدي النافع المثمر في شبابنا وكهولنا وشيوخنا ان ربنا على ما يشاء قدير

فمرحبا يا وفد جمعيتنا العزيزة واهلا بك يا عالم القطر ويا فخر جزائرنا المحبوبة ويا استاذنا الكريم الشيخ الطيب العقبي لقد خدمت يا ضيفنا المحبوب امتك كما خدمها غيرك من رجال الجمعية المخلصين خدمة جعلت لكم تاريخا مملوء بجلائل الاعمال وحميد الخصال ، واتخذتم بها في سويداء القلوب المكان الاول من المحبة والتعظيم والتوقير ولقد طالما ضربت يا زائرنا العزيز المثل الاعلى لقومك في الصبر والثبات على المبدأ ودلتنا مواقفك الشهيرة على ما منحت من سداد الرأي ورجاحة الفكر وما اوتيت من قوة الشجاعة وصدق العزيمة وما جلبت عليه من الصفح الجميل والعفو عن الناس وصفاء الطوية والاخلاص في العمل

واني اشهد لك شهادة علم وتحقيق بين يدى من لا يروج عنده الكذب ولا ينفق لديه البهتان انك قد افنيت جل زمانك من يوم قفلت راجعا من الحجاز الى مسقط راسك وتراب ءابائك واجدادك واوقفت حياتك الغالية وعمرك النفيس على وعظ بنى ملتك وارشادهم والرجوع بهم الى ما كان عليه سلفنا الصالح رضى الله عنه ، والله يعلم انك نصحت لبني جلدتك واخلصت لهم النصيحة ودعوتهم لسبيل الله غير راج في ذلك من الناس جزاءا ولا شكورا ، بل كان اقصى مناك ونهاية سعادتك ان تراهم في محيط الدين الحنيف مجتمعين وفى الله وحده متحابين ومتآخين سالكين نهجه القويم متباعدين عما سواه

لقد اديت يا ايها الاستاذ الكريم امانة ربك على وجهها وقمت بواجبك الديني والعلم نحو ملتك واخوانك والخلق كافة اتم قيام فبينت حقائق الدين ورفعت لثام التمويه والتدجيل عن محيا الاسلام ووجهه الجميل بما كنت تقوم به من الدروس فى تفسير كلام الله تفسيرا يلائم روح المدنية والتشريع وشرح سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وسيرته الشريفة

فجزاك الله يا استاذنا عما قدمت لامتك وللانسانية جمعاء من خدماتك الجليلة الجزاء الاوفى ومد في عمرك لنفع البلاد والعباد وجعلك قدوة صالحة لاخوانك العلماء ومن ياتي من بعدك

اخواني : هاهذه نبذة وجيزة من اعمال الاستاذ العظيمة واشارة خفيفة الى سجاياه الكريمة والا فما اسداه هذا الشيخ العظيم لبني جنسه من النصائح والحكم تحت راية القرآن وحدود الشريعة لا ياتي عليه عد ولا يمكن فيه حصر هذا هو الشيخ العقبي الذى طالما لهجت الالسن بذكره وذوه العارفون مقامه بفضله فمن كان يعرفه منكم قبل اليوم وسمع ما كان ينثره على العباد من الدر النفيس فقد اكتفى وعلم ما قيل فيه من المدح والثناء لا مبالغة فيه ولا اطراء ومن لم يعرفه منكم فسيسمع منه هذه الساعة من المواعظ ما يبدد ان شاء الله عن الفؤاد حجاب الشكوك والاوهام واني اظن قد اتممت ماموريتي الثقيلة التى لم اجد – يعلم الله – عنها مناصا اذ لست لذلك اهلا خصوصا وانا في وقت تكاثرت فيه اشغالي وتوفرت فيه متاعب الحياة

والآن اودعكم يا سادتي الكرام راجيا منكم النظر للمعترف بالعجز ؛ بعين الرضا ومسلما زمام الكلام لفارس البلاغة والبيان ورب الفصاحة والعرفان الشيخ الطيب فاستمعوا له رحمكم الله وانصتوا وجانبوا هدانا الله واياكم دواعى التشويش لعلكم ترحمون ؛ والسلام عليكم ورحمة الله .

احمد وعمر جلواح العباسي

الجمود آفات النهوض

في مقالنا السابق المنشور بعدد ٤٢ من «الامة» الغراء تكلمنا على الجمود وما ينشأ عنه ودرسنا ذلك على حسب ما فى طاقتنا والآن نريد ان نتكلم على ما اثره في حالة المسلمين .

لما اتى افضل النبيئين وامام المرسلين بالكتاب المصدق الذى هو احسن واجمل كتاب سماوي كان الناس وقتئذ فى خمول ورقاد ضالين عن الطرق الجادة معتسفين عن سبيل الهدى والحق فايقظ الناس من غفلاتهم واخرجهم من الظلمات الدامسة الى النور الباهر والضياء اللامع والسنا المشرق فتمسكوا به تمسكا تاما واتخذوها برنامجا مقررا ودستورا منفذا فقاموا بما امر وتركوا ما نهى عنه . ولقد انتشر الاسلام فى جميع انحاء الارض وطار صيته فى كل زاوية وبقعة وبلدة ومكان فلم تخل من ذكره اندية ولا مجامع واهتم به العالم اهتماما زائدا وتأثرت به الاديان تاثرا بليغا .

ما السبب يا ترى الذى جعل اولئك القوم يتشبثون بهذا الدين ويتحلون به ويتشبعون به من فرقهم الى قدمهم ويتركون دين آبائهم واجدادهم بعد ما توغلوا فيه وترعرعوا وجبلوا على حفظه وحبه ؟ ما هو السبب يا ترى الذى جعل اولئك يكسرون اصنامهم ويحرقون اوثانهم بعد ما عبدوها زمنا طويلا وخضعوا لها اياما ودهورا ودأبوا عنها اسابيع وشهورا ؟

ما هو السبب الذى جعل اولئك العرب الذين يانفون من الذل والحمق والخضوع يخضعون لهذا الدين ويطأطئون له الرؤوس ويموتون تحت قدميه حاملين رايته الى آخر نسمة من حياتهم مدافعين عنه الى آخر رمق ؟

اين يا ترى تلك الحمية الجاهلية التى كانت تسيطر عليهم فى امورهم وتمد يدها فى اعمالهم فتنصر الآخر على الآخر ظلما وعدوانا وجورا وطغيانا ؟

اين تلك القبيلة الشديدة التى تستميت في الدفاع عن اي شخص منها ؟ اين هى امام هذا الحكم القاهر ولم لم تدافع عن من جلد منها او قتل ولم رضت بذلك واسندت حكمها اليه مبتهجة مغتبطة ؟ ما السبب الذى جعلهم فى اول الامر يحاربون ويقومون ضده ويكيدون له وما هى الا عشية او ضحاها حتى اصبحوا متحمسين له شديدي الغيرة عليه فتمكن في قلوبهم كما يتمكن القوي من الضعيف . بل كما تتمكن خشية الله والخوف من المرجع ومناقشة الحساب من قلب المؤمن المملوء بالايمان ؟

سبب ذلك يرجع الى شيء في أصل الدين ذلك ان ديننا الذى يحق لنا معاشر المسلمين ان نفتخر به اساسه مبني على ما يقبله العقل وتميل اليه النفوس وتحبه القلوب وتهتف له الارواح كما يهتف الشعب للقاء ملكه . بل كما تهتف الامة الحية للقاء زعمائها المنفيين ؛ فديننا مملوء بالاخلاص متضمن للاعمال الجادة والافعال الحسنة فيه من المصالح ما لا يوجد في غيره ومن الفضيلة ما لا يتصور ومن العفاف ما هو عجيب ومن الطهارة والنزاهة ما تشتاق اليه الافئدة ، فديننا ممتاز عن بقية الاديان واين الذهب من الرخام والعذب من الاجاج ؟ هذا هو السبب الذى جعل اولئك الحفاة العراة الغلاظ الطبع يدخلون تحت لوائه ويضحون في سبيله بالنفس والنفيس ، هذا هو السبب الذى جعلهم ينتصرون على اعدائهم ويقفون فى وجوههم ثابتين ثبات الجبال لا يزحزحهم شيء ولا يحول بينهم وبين غايتهم حائل ولا يفصل بينهم وبين امنيتهم فاصل هذا هو السبب الذى جعل النصر حليفهم وجعل الاعداء يفرون من وجوههم كما يفر الشيطان من سيدنا عمر ويحسبون لهم الف حساب ولملاقاتهم الوفا ! بهذا تكونت لهم تلك القوة المتينة والسيطرة العظيمة فدانت لهم الرقاب وخضعت لهم القياصرة والاكاسرة من مشارق الارض الى مغاربها وشمالها الى جنوبها فما من عدو ناضلهم الا واخضعوه وانتصروا عليه انتصارا باهرا ولكن هؤلاء الكفار لما رأوا انفسهم اذلاء خاضعين لهذا الدين ورأوا ان لا طاقة لهم بالقضاء عليه والتخلص منه وان الرجل منه كالف منهم والف كأف . لما علموا هاته الحقيقة وتيقنوها واعتقدوا ان لا مفر لهم من سطوته ارادوا ان يحاربوه بالكيد والمكر بعد ما حاربوه بالسيوف والرماح وانواع الاسلحة فباءت اعمالهم جميعها بالفشل والسقوط . ولقد فكروا فوجدوا ان هاته الطريق التى هدوا اليها هى باب الفرج العظيم عليهم والكرب الشديد على المسلمين فاسرعوا في تنفيذ خطتهم ذلك انهم تظاهروا بالاسلام والنسك والعبادة والزهد لحاجة فى نفس يعقوب يريد قضاءها (ولأمر ما جذع قصير انفه) وجعلوا ياتون بالخرافات الكاذبة وينسبونها الى الدين الاسلامي ، وديننا الحنيف براء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب وجعلوا يبثون فى الناس امثال تلك الخرافات لتجمد عقولهم ويصبحوا اجساما بلا ارواح وابدانا بلا عقول فيصلون الى غايتهم القصوى فتلقى الناس افكارهم من دون ان يشعروا بما تكن صدورهم من الغيظ والحقد على دين المصطفى (ص) وتركوا كتاب الله الذى اتى محاربا للجمود فطالما صاح افلا تعقلون ، افلا تتفكرون ، افلا تذكرون ، افلا تبصرون ، واعتبروا يا اولى الابصار ، ان فى ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ، و و .. واشتغلوا بالخرافات التى لم يات الاسلام بها وصاروا كانهم في بحر لجى تتقاذفهم الامواج متلاعبة بهم ، ومنذ ذلك الوقت والاسلام ياخذ فى التقهقر شيئا فشيئا حتى اشرف على السقوط والقضاء المبرم .

ولقد بقى ذلك الجمود حيا الى الساعة . فهل يمكن النهوض ويحصل النجاح مع اولئك الجامدين الذين لا يعرفون سنن السلف الصالح بل انما يعرفون ما تركه اولئك الجامدون الذين قضوا على صبياننا وشبابنا وكهولنا وشيوخنا بل على ديننا الذى طالما رفع مناره وعلا شأنه ، هذا هو الجمود وهذا ما نشأ عنه ، اعاذنا الله واياكم معاشر القراء منه ، واذن فليس فى استطاعتنا ان ننهض وقد عرفنا داءنا وان ننجوا الا بالقضاء على ذلك الداء الوبيل واستيصال شافته وتصفية اثره وقلع جذوره وتخريب اسسه ولا سبيل الى ذلك الا بالرجوع الى القرآن وجعله اماما متبعا وقائدا مطاعا واستاذا محترما ولا تصلح هاته الامة الا بما صلح به اولها كتاب الله وسنة رسوله وآثار السلف الصالح رضى الله عنه

«فاس» ابن الشعب

اعلام للمسافرين

كراء حمام فى بوسعادة

قراء وانصارا واشياعا لهذا المذهب ، وكان ظهور هذه المجلة مبدءا لظهور عقلية جديدة في الاسلام باعثة على اليقظة والتوثب .

لم يكن المسلمون في وقت من اوقات محنتهم اشد حاجة الى الاصلاح والارشاد منهم في محنة العهد الجديد الذى طغت عليهم فيه سيول الاستعمار الاوربي بأسلحته ومقذوفاته . وفلسفته وآدابه . ونظمه واقتصادياته ، وملك عليهم جوانب مشاعرهم وأضلهم عن التفكير السوي ، خصوصا بعد ان هجروا تعاليم القرآن وشرائعه ، وتنكبوا عن هدايته ومثله واضاعوا استقلالهم واستعاضوا عنه بالخضوع لسيادات اجنبية مرهقة تملي عليهم اوامرها املاء جعل مقدراتهم وحياتهم رهن الشهوات وكان لا بد لانقاذهم من هذا الكرب الذى وقعوا فيه من وجود مرشد ينحو بهم نحو الانقاذ من طريق لا التواء فيها ، فكانوا يتلمسون هذا هنا وهناك في ظلمة الليل البهيم ، حتى اشرق عليهم «المنار» بنوره فابصروا هدايتهم في القرآن بعد ان تناسوه بالتأويل والانصراف عنه الى الفروع والجمود على مآخذ المتفقهة الذين كانوا يساندون الظلمة والمتغلبين ، فانتهت المدارك الى البحث في تحرير المناط والمفاهيم ودعا ذلك الى البحث في الاجتهاد وما اليه ومضار التقليد ، وكان المجلى في هذه الحلبة فقيدنا الجليل ولم تمض على ذلك غير بضع سنين حتى كان القرآن ينبوعا للاصلاح المطابق لحاجات العهد الجديد . وظهر كالشمس في رابعة النهار سندا للتقدم لا للتعطيل ، وبذلك ارتفعت تهمة الجمود عن الدين الحنيف ووجهت الى القاصرين من العلماء الذين كانوا صنيعة للاستبداد ، وما كان هذا السر لينكشف لولا جهاد الفقيد في جلاء الزيف عن هذا الدين واظهاره ما انطوى فيه من اسرار احكام التشريع . وقد كان ما كتبه هذا الامام الفذ في الاجتهاد والتقليد وتفسير القرآن بالاثر الصحيح ومطابقته للمثل العليا وسنن الكون والحكمة العقلية اساسا لانتشار وشيوع الدعوة الى الاصلاح الاسلامي اصلاحا شمل السياسة والاجتماع والناحيتين العقلية والروحية .

هذه خطة الفقيد التى سار عليها مدة اربعين سنة في حياته العالمية بشجاعة وثبات عديمي النظير وما غالبه احد في ذلك الا غلبه ، وتلك هي رسالته التى قبضه الله لادائها ، وتحقيق مراده في خلقه لخير هذا العالم ، وللاشادة بفضل هذا الدين واظهاره كله ، وقد اداها بصدق وامانة ، وهؤلاء تلاميذه واشياعه منتشرون في كل صقع يملأون الدنيا من مطلع الشمس الى مغربها ، ومن ادى رسالته لم يمت . »

سياسة الاسبوع

كيف تطبق العقوبات الزجرية على ايطاليا ؟

كنا اشرنا سابقا الى صدور حكم جمعية الامم بادانة ايطاليا وبانها معتدية ، والى تقرير مواد العقوبات الزجرية عليها بصورة اجمالية ، وقد وقفنا على نصوصها كما سيراها القارى في غير هذا المكان وها هي هذه الدول قد اخذت تطبق تلك العقوبات على ايطاليا رسميا واحدة تلو الاخرى فقد بدأت انقلتيرا في يوم ١٥ اكتوبر فيها فرفعت الحجر عن وسق السلاح الى الحبشة علانية واخذت تمدها بما يلزمها من الذخائر الحربية ، وقد اسست لهذا الغرض منذ اشهر مصانع للاسلحة في السودان قرب حدود الحبشة ، حتى اذا قررت جمعية الامم رفع الحجر عن تسليح الحبشة وجدت انقلتيرا نفسها مستعدة لامدادها من طريق اقرب واسلم خطرا . وكذلك كان ، وقد اقتفت بلجيكا اثر انقلتيرا فرفعت الحجر رسميا عن تسليح الحبشة يوم ١٦ اكتوبر وهذه روسيا بعد ان وقف مندوبها لتفينوف في جمعية الامم ذلك الموقف المخجل من تأييد ايطاليا على الحبشة اصبحت تقول : انه يجب تطبيق العقوبات لا على ايطاليا فقط . بل حتى على من يتساهل في تطبيقها من الدول الموقعة عليها ، هذا رغما عن كون ايطاليا من اكبر حرفائها في استهلاك البيترول وربحها منها ارباحا طائلة ! وهذه اليابان ترسل للحبشة بعثة عسكرية من مائة ضابط من بينها عضو من اركان الحرب هذا عدا المهمات والذخائر الحربية التى ارسلتها اليها ايضا ، وهذه اميريكا يصدر رئيسها روزفلت امره بمقاطعة سفن المتحاربين ، واذا علمنا ان لا سفن للحبشة تحققنا ان امره يتجه لايطاليا . وكان وزير ماليته سافر الى اروبا على سفينة ايطالية فلما بلغه امر رئيسه نزل في فرانسا حتى يعود لبلاده على سفينة غير ايطالية . وهذه المانيا تتنصل من تهمة عقدها محالفة سرية مع ايطاليا ، وتنصح لافرانسا ان تسارع في تنفيذ العقوبات الزجرية على ايطاليا اجتنابا لخطر الحصار البحري الانقليزي ونتائجه الوخيمة . والمساعى مبذولة لدى الدوائر الرسمية الالمانية والاميريكية لتأييد جمعية الامم في مقرراتها ، وهذه حكومة جلالة الملك ابن السعود تجعل قواتها تحت اشارة انقلتيرا في الدفاع عن الحبشة ، وهذه حكومة جلالة الامام يحي ترفض ايواء المرضى الايطاليين في بلادها وتستعد لتحصين مراكزها لحماية استقلالها رغم ما بينها وبين ايطاليا من العلائق الودية ، وهذه مصر قائمة قاعدة على قدم وساق تستعد للدفاع عما عسى ان يطرأ عليها برا وبحرا وجوا . وقد صادرت افلام الحرب الايطالية وارسلت بعثة طبية مصرية للحبشة ، وقد ورد من الخرطوم الى القاهرة ان طيارين ايطاليين انزلوا قسرا اثناء اخذهم للرسوم في السودان ، وقد قررت شركة القنال وجوب النزول عند مقررات جمعية الامم باغلاق القنال عند اللزوم نظرا لكون اعضاء الشركة تابعين للدول المنخرطة في سلك العصبة التى قررت ذلك .

وهذه الهند ترغب الاوساط الاسلامية منها من الحكومة الانقليزية ان تسلك مسلك التأييد والمؤازرة للحبشة ؛ ويهتم الزعماء السياسيون بالهند بتنظيم فرقة صحية وارسالها للحبشة .

وهكذا نرى جميع الدول والامم واحدة اثر الاخرى تناصر الحبشة المظلومة وتقاطع ايطاليا الظالمة حتى جعلتها دولة منبوذة عن العالم كما سماها بعضهم ، وقد بدأت تظهر آثار ذلك ونتائجه على ايطاليا نفسها فقد عم الذعر الدوائر الايطالية واخذت تعود الى رشدها فاصبحنا نسمع منهم كلمات السلم والامن والصلح وما الى ذلك . ونحن نقول لها « الصيف ضيعت اللبن » وقد كتبت جريدة لاليجبري في هذا الموضوع فصلا قيما والى القاري تعريبه . قالت :

مشكلة الحبشة في نظر جمعية الامم

يجب علينا ان ننظر الامور بعين الحقيقة لا بعين الخيال . بلاد صغيرة ليس لها قروض تقتحم حربا بعيدة بقوة وعزيمة يجب عليها ان تحتل على بعد ٤٠٠٠ كيلو ميتر من قاعدتها اقطارا جبلية اكبر من فرانسا مرتين تحت سماء محرقة محرومة من المياه محمية باناس جبليين اشداء شجعان .

اخفاق آمال الايطاليين

جندت ايطاليا مئات الآلاف من العساكر غير انها لاتملك سيادة البحار يمكنها ان تواصل مجهودها عدة شهور بشرط ان تحصل على انتصارات حربية باهرة ، غير ان آمالها قد اخفقت حسبما يظهر الآن ، وان المقاومة الحبشية اصبحت قاسية ؛ وان جنود الطليان لا يتقدمون الا بمقدار بضع كيلو ميترات في اليوم و الخسائر باهظة

والانباء الواردة من جنيف تاريخ اليوم (١٥ كتوبر) تفيد ان جيش ايطاليا فقد ٢٠٠٠ مقاتل امام مراكز اكسوم فقط ، وان المرضى والمنهوكين يقدر عددهم بعشرات الآلاف . هذا و لا يفوتنا ان ننبه على ان اديس ابابا تبعد بمئات الكيلو ميترات من خط القتال ، ولم تشترك في هذه المقاومة الا مقدمات الجيش الحبشي .

ان الحيرة سائدة في الاوساط العسكرية الطليانية لان عدة جنيرالات عزلوا عن مباشرة القيادة ، وان رئيس اركان الحرب العام دبي الي افريقيا ، غير ان الحالة تبدل مظهرها امام حكومة النجاشي من تاريخ اليوم . ذلك لانه يمكنه ان يشتري من اسواق العالم ما يلزمه من الاسلحة والذخائر ، و يمكنه بما يمنحه طبعا من الامتيازات التى يخولها لبائعيه تماثل الامتيازات التى يتمتع بها م ريكيت ان يبرء ذمته .

اما ايطاليا فبالعكس من ذلك تماما ؛ ترى نفسها من الآن عاجزة عن تزويدها من الخارج بالاسلحة و الذخائر الحربية وان الالتزامات التى بصدد التنفيذ تتعطل حينا وان البحرية الحربية لكل دولة لها حق تفقد كل باخرة متهمة تحمل علمها خارج المياه الايطالية ؛ فمن يقدم على هذا الخطر ياترى ؟

في ميدان القتال

لا يخفى ان ميدان القتال في الحبشة ينقسم الى قسمين قسم الشمال بولاية تيقري وقسم الجنوب بولاية اوغادان ، وقد وقعت بالقسم الاول معارك عنيفة انجلت عن سقوط عدوة ، وادقرات - اكسوم ، وقد استقرت القيادة العليا الايطالية تحت رئاسة الجنرال دو بونو بعدوة ، ثم وقعت فترة بعد ذلك يلوح منها اشتغال الحبش باعادة الكرة واسترجاع تلك المراكز الحربية و لاسيما اكسوم المقدسة ؛ وبظهر الراس سيوم في ذلك بطولة نادرة

واما الميدان الجنوبى فلم تلتحم فيه قوات الجيشين وجها لوجه ؛ وانما كانت مناوشات لا تذكر غير انه قد وافت الانباء الاخيرة بتجمع القوات الحبشية ، واصبحت خطوط اوغادان تتدفق ميرة وسلاحا وذخائر من الحبشة ؛ وقد اشتبكت القوتان اخيرا في معارك عنيفة ، ولاتزال حامية الوطيس فلننتظر نتائجها بعد !

والحبشة مستعدة لان تقاوم التقدم الايطالي قدما فقدما ، وقد كان الجنرال ناسيبو قائد جيوش الحبشة بالجنوب في قلق من قلة الذخائر الحربية والآن قد اشتد ساعده وهو ينتظر وصول ٢٥ الف جندي مددا له كي يعلن هجومه الدفاعى .

وقد وردت الاخبار بان وزير الحرب لحكومة الحبشة ذلك البطل الشهير يستعد للذهاب الى ميدان القتال ؛ وورد من طريق اسمارة ان مائة الف جندى قد تجمعت في اديس ابابا لحماية العصمة ، وسيشرف النجاشي بنفسه على ميدان القتال ، وان عشرة آلاف امراة قد تطوعن تحت رئاسة اميرتين لحماية سكة حديد جيبوتي ؛ كما توجه من الحبشة ثلاثة جيوش جرارة لاريتره لقطع خط الرجعة على الايطاليين ، وقد احتارت القيادة العليا الايطالية من هذا الامر فرجعت من ميدان القتال نحو ١٠ آلاف مقاتل الى اريترة والصومال

وقد ساءت حال الجيش الايطالي من شدة المقاومة العنيفة ومن سوء الطقس حتى فشى فيهم الموت وقد صرح الكونت بورك رئيس البعثة الطبية الاميريكية انه شاهد عند مروره بعدوة ان معدل الاموات بالجيش الايطالي يقدر يوميا باربعين شخصا يموتون بالامراض المنتشرة عادة بالبقاع الحارة وقد الجأت هذه الاحوال السيئة القيادة العليا الايطالية الى توقيف القتال وعدم التوغل في البلاد الامر الذى دعا رئيس اركان الحرب الايطالية المارشال بادو قليو للسفر من رومة الى افريقيا الشرقية لجعل بحث في الحالة ، وقد اندهش الساسة الايطاليون برومة من هذا الحظ العاثر !

وسنوافي قراءنا في الاسبوع الآتي ان شاء الله بما يستجد من الحوادث .

حكم جمعية الامم على ايطاليا

نشرت سكرتيرية عصبة الامم تقرير لجنة الستة الذى يبحث اولا . في هل حالة الحرب قائمة بين ايطاليا والحبشة ؟

وثانيا: في هل المواد ١٢ و ١٣ و ١٥ من ميثاق العصبة خولفت ؟

وقد تناول التقرير اولا تاريخ الاعمال الحربية التي وقعت منذ بدء القتال في ٣ اكتوبر الجارى وهي تلخص فيما يلي :

١ — صدرت الاوامر للجنود الايطالية بعبور نهر مارب الى حدود الحبشة

ب — القيت القنابل على عدوة وادبجرات

ج — اتم السرب الرابع عشر المهمة التى عهدت اليه داخل حدود الحبشة

د — هزمت القوات الايطالية يوم ٤ اكتوبر الاحباش واطلقت القنابل على امبابركوما وجواهى

هـ — استولت الجنود الايطالية على دولو

وهذه الوقائع جميعها اعترفت البلاغات الرسمية الايطالية بوقوعها قبل ان يقدم التقرير للمجلس بمقتضى المادة ١٥

ثانيا ذكر التقرير

١ — محتويات المواد ١٢ و ١٣ و ١٥

ب — عرضت حكومة الحبشة قضية والوال على المجلس قبل ان تقدم الحكومة الايطالية احتجاجها ضد الحبشة المبنى على وقائع اكثر اهمية من حادث والوال

ج — صرح مندوب ايطاليا ان ايطاليا تحتفظ بحرية العمل لحماية مستعمراتها ومصالحها وان ميثاق العصبة لا يكفى لحل النزاع

د — غير مسموح لاعضاء العصبة ان يسووا نزاعهم بالالتجاء الى الحرب

هـ — ايطاليا والحبشة هما من الدول الموقعة لميثاق كيلوج الذى تعهدنا بموجبه ان نلتجأ الى التدابير السلمية لحل كل نزاع يقع بينهما

و — طلبت الحبشة في ١٥ اكتوبر تطبيق المادة ١٦ التى تقول ان العضو الذى يثير حربا على عضو آخر يعتبر في الواقع في حرب مع باقي الاعضاء

ز — بمقتضى المادة ١٦ يتحتم على الاعضاء بحث الحالة حتى ولو لم تكن الحرب قد اعلنت رسميا

واخيرا قررت اللجنة ان الحكومة الايطالية قد شرعت في الحرب مخالفة بذلك المادة ١٢

« الاهرام »

اما كيفية تطبيق العقاب على ايطاليا فهي تنحصر في الاقتراحات المقدمة الى مجلس العصبة .

نص الاقتراحات

الى القراء الافاضل نص الاقتراح الذى وقعت الموافقة عليه في مساء ١١ الجاري من طرف الحكومات التى لها صفة العضوية بجمعية الامم تطبيقا لما جاء به الفصل ١٦ من الميثاق الاممي من التدابير الزجرية باتخاذ وسائل من شأنها ان تسهل على الحكومات المنخرطة في سلك الجامعة المومى اليها القيام بما التزمت به بمقتضى الفصل ١٦ من الميثاق السالف ذكره .

ولذا فقد اقتضى الامر بان يقع من الآن اتخاذ الوسائل الآتي بيانها :

اولا — الحكومات المنخرطة في سلك جمعية الامم والتى تطبق في الساعة الراهنة وسائل ترمي للتحجير او لحصر الوسق والارسال او النيابة في نقل الذخائر والمعدات الحربية لبلاد الحبشة تبطل حالا العمل بهذه الوسائل .

ثانيا — الحكومات المنخرطة في سلك جمعية الامم تحجر حالا وسق وارسال والنيابة في نقل الاسلحة والمعدات الحربية المجردة بالقائمة المصاحبة هذا للبلاد الطليانية او الممتلكات الايطالية

و تتخذ الحكومات التى لها صفة العضوية بجمعية الامم الاحتياطات اللازمة حتى لاتتسرب الاسلحة والمعدات الحربية المبينة بالقائمة المصاحبة هذا الى البلدان الغير الايطالية ونقلها من تلك البلدان لايطاليا او لممتلكاتها راسا

ثالثا — تطبق ايضا الوسائل المنصوص عليها بالفقرتين الثامنة والثالثة على المعاقدات التى بصدد التحضير .

رابعا — كل حكومة مطلوبة بان تعلم اللجنة في اقرب اجل ممكن بواسطة الكاتب العام لجمعية الامم بالوسائل التى تتخذها حسبما جاءت به المقتضيات السابقة

اما من قائمة الاسلحة والذخائر المعدات التى اشارت اليها الاقتراحات فهي :

الصنف الاول — الفقرة الاولى . البنادق والقرابيليات ذات العيار المتجاوز لـ ٦ م ٠ م ٦٢٥ . وجعابها

الفقرة الثانية — الميترابوزات والبنادق الميترابوزات

والمسدسات من نوع ميترابوز من جميع

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطى ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني وامبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و أكثر نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1[re] CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذة الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI

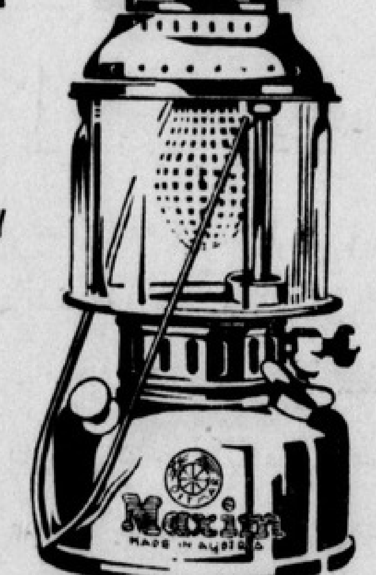
3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

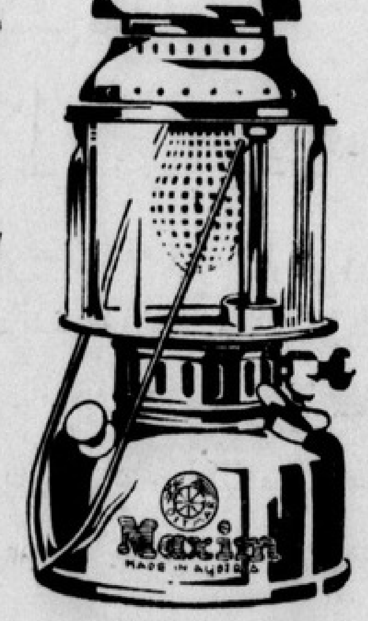
اعلان

ان المسمى قاسم بن بلعديس يريد بيع جنان له ببلدة بريان بواد الحنية (مجهول) كامل ليس فيه شريك وقطعة ارض للحرث معه مائة وخمسة وخمسون نخلة واربعة وستون شجرة مابين العنب والكرم والقارص والمشماش والسفرجل والرمان والحاسي فيه الماء كثير « وروارة » ويشرب ماء السيل من جميع الاودية ومن الشعبة . والبيع يكون فيه الحاضر والغايب ابتداء البيع من اول ماي الى آخر اكتوبر ١٩٣٥ ومن اراد الشراء فليقصد باش عادل محكمة بريان

— ماكسيم —

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] ولا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :





"MAXIM"

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بدليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ — محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكملة لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben — ORAN

الغازالمسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتا لانه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق و ثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بوحجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، وبورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكسا مغربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مثالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة والتفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يجب ونحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي ونحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيل كل آلات التطريز

كسوة مدنية اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique

Tirichine MÉDEA

Chèques Postaux ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا صنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع . بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

يا من يحس بضعف قواه ؟

ايها الاخ الكريم الذى يحس بضعف قواه النفسية وفتور جهازه العصبي تعال معى ادلك على دواء نافع جدا قد استنبطه حديثا جناب الصيدلي شمول بعد البحث والتنقيب في الكتب العربية القديمة وبعد التجاريب الكيمياوية الطويلة . يعرف هذا الدواء باسم « الجنسنين » وهو يتركب من ثلاثة عقاقير ممتزجة قد جلبت من امريكا وافريقيا الوسطى ومصنوعة حبوبا يسهل تناولها .

وهو ينصح المصابين بضعف القوى النفسية بان يتناولوا منه المقدار اللازم ويحقق لهم « بحول الله وقوته » الشفاء العاجل .

اما كيفيه استعماله فانه يوخذ منه حبتان فى اليوم واحدة صباحا قبل الاكل بساعة واخرى مساء قبل العشاء كذلك ، ولا يسوغ تجاوز هذا المقدار . ومن اتى بيده جريدة « الامة » نطرح له ١٠ فى المائة .

يباع فى محل الصيدلي المذكور ، م. شمول في نهج راندون عدد ١٥ بالجزائر

— تيليفون ٣١ - ٦٣ —

و من طلبه من الخارج يرسل اليه حالا مع البريد باجرة المعلوم .

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

دار لبيع الكاغط بانواعه

كل من اراد شراء الكاغط بجميع انواعه واصنافه من نوع القطاعى وكراف ورودورى وسلفريزى فعليه بالدار المعدة لذلك وهي دار (ب . بونص) الكائنة فى نهج مارقريت رقم ٣ (مصطفى باشا) بالجزائر ومن يشرفونا يجد ما يحتاجه مع الرفق في الاسعار والمجاملة في البيع ، والبيع بالجمله والتفصيل ومن اراد الكاغط مطبوعا فنحن نتكفل له بذلك المكلف بالبيع

تيرشين محمد بن اسماعيل نهج رامفالي ٦ بالجزائر

MAISON DE PAPIERS

B. PONS

3, Rue Margueritte

Alger

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفـق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية تجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, Rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim